

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شيخنا : المَدْعُ في جَيَّالَةَ طَاهِرٌ لاجتماع العَلَمِيَّةِ والتَّانِيثِ فهو كَثُوعَالَةَ وَذُؤَالَةَ ونحوهما وأما جَيَّالُ فلا مُوجِبَ لِمَدْعِهِ ولا قائلَ به على كثرة مَنْ ذَكَرَهُ من أهل اللُّغَةِ والصَّرفِ في الذِّقْلِ ونحوه ولعلَّه تَوَهَّسَ أَنه رباعيٌّ على وَزنِ الفِعْلِ كما تَوَهَّسَ قَبْلَهُ وفي غيرِ موضعٍ وفيه نَظَرٌ . قلت : قد اشْتَبَهَ على شيخنا ضَبِطُ الكَلِمَتَيْنِ فَضَبِطَ جَيَّالَةَ وَذُؤَالَةَ وهو غَلَطٌ طَاهِرٌ والصَّوابُ أَنه على فَيَعْلَةَ وهكذا ضَبِطَهُ الكَسَائِيُّ وضَبِطَ جَيَّالَ على وَزْنِ غُرَابٍ كما يَدُلُّ له كَلَامُهُ وجَعَلَ كَوْنَهُ على وَزْنِ فَيَعْلَ مُتَوَهَّسًا وهو أيضًا خِلافُ ما نَقَلُوهُ فَقَدِ صَرَّحَ الصَّاعِقِيُّ وغيرُهُ من الأئمَّةِ أَنَّ جَيَّالَ على وَزْنِ فَيَعْلَ مَعْرُوفَةٌ بلا أَلْفٍ ولامٍ فَتَأْمَلُ ذلك . وَجَيَّالَةَ الجُرْحِ : غَثَيْثُهُ عن الفَرَّاءِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : جَيَّالُ : وادٍ بَنَجْدٍ . والجَيَّالُ : الذِّئْبُ نَقَلَهُ ابنُ السِّيدِ في شَرْحِ أبياتِ المَعَانِي واسْتَعْرَبَهُ شيخنا .

ج - ب - ت - ل .

جَبْتَلُ كَجَعْفَرٍ بِمُثَنِّاةٍ فَوْقِيَّةٍ بَعْدَ البَاءِ المَوْجَدَةِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ وهو :

ع بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي نَهْدٍ قاله نَصْرٌ ونَقَلَهُ ياقُوتُ .

ج - ب - ل .

الجَبْدَلُ مُحَرَّكَةٌ : كَلٌّ وَتَدِي لِلأَرْضِ عَظْمٌ وطالَ فَإِنْ انْفَرَدَ فَأَكَمَّةٌ أو قُنْدَةٌ ج : أَجْبِدْلُ كَأَفْلُسٍ وَجَبَالُ بالكسرِ وَأَجْبَالُ والثَّانِي فِي القُرْآنِ كَثِيرٌ كقولهِ تَعَالَى : " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا . وَالجَبْدَالُ أَوْ تَادًا " وَتَنَدُّحَتُونَ مِنْ الجَبْدَالِ بِيُوتًا " وَالجَبْدَالُ أَرَسَاهَا " . وشاهد الأَخِيرُ قولُ الشَّاعِرِ :

" يا رَبُّ ماءٍ لكَ بالأَجْبَالِ .

" أَجْبِدَالِ سَلَامَى الشُّمَّخِ الطَّوَالِ اعْتُبِرَ مَعَانِيهِ فَاسْتُعِيرَ واشتُقُّ منه بَحَسَبِيهِ فَقِيلَ : الجَبْدَلُ : سَيْدُ القَوْمِ وَعَالِمُهُمْ عن الفَرَّاءِ . والجَبْدِلانُ لَطِيئَتِي : هُمَا سَلَامَى وَأَجْأُ قال البُرْجِيُّ بنُ مُسَهِّرِ الطَّائِي : .

فإنَّ نَزَجِعُ إلى الجَبْدِلَيْنِ يَوْمًا ... نُصَالِحُ قَوْمَنَا حتَّى المَمَاتِ

وَجَبْدَلُ بنُ جَوَّالِ : صَحَابِيُّ رضي اللهُ تَعَالَى عنه . وبلادُ الجَبْدَلِ : مُدُنٌ بَيْنَ أَذْرَبِيجانَ وَعِراقِ العَرَبِ وَخُوزِستانَ وفارسَ وبلادِ الدِّيَلَمِ نُسِبَ إليها

الحَسَنُ بنُ علي الجَبَلِيِّ عن أبي خَلَيْفَةَ الجُمَحِيِّ . وَأَجْبَلُوا : صارُوا إلى
الجَبَلِ عن ابنِ السِّكِّيتِ . وتَجَبَّلُوا : دَخَلُوا فِيهِ وفي العُبابِ : تَجَبَّلَ
القَوْمُ الجِبَالَ : أي دَخَلُوهَا . مِنَ المَجَازِ : أَجْبَلَهُ : وَجَدَهُ جَبَلًا : أي
بَخِيلًا رُوعِيَّ فِيهِ مَعْنَى الثُّبَاتِ والجُمُودِ . كذا : أَجْبَلَ الشاعِرُ : إذا
أُفْحِمَ مَعْبَبَ عَلَيْهِ القَوْلُ فَصارَ لا يُبْدِي ولا يُعِيدُ . أَجْبَلَ الحافِرُ : بَلَغَ
المَكَانَ الصُّلْبَ فِي حَفْرِهِ وهو مَجَازٌ . وابْنَةُ الجَبَلِ : الحَيَّةُ
لِمُلازِمَتِها لهُ يُعَبِّرُ بِها عنِ الدَّاهِيَةِ أيضًا . والقَوْسُ المُتَخَذَةُ مِنَ
النَّبَعِ لكَوْنِهِ مِنَ أشجارِ الجَبَلِ . والمَجْبُولُ : الرَّجُلُ العَظِيمُ الخِلاقَةِ
كَأَنَّهُ جَبَلٌ . والجَبَلُ بالفتحِ : السَّاحَةُ وبالكسْرِ : الكَثِيرُ يُقالُ : مالٌ جَبَلٌ :
أي كَثِيرٌ وأنشد أبو عمرو : .
" وَحاجِبٍ كَرَدَسَهُ فِي الحَبَلِ .
" مِنِّنا غُلامٌ كانَ غَيرَ وَاغْلٍ .
" حَتَّى افْتَدَى مِنه بِمالٍ جَبَلٍ وَيقالُ أيضًا : حَيٌّ جَبَلٌ : أي كَثِيرٌ ومِنه قول
أبي ذُؤَيْبٍ : .
مَنابِيا يَقَرُّ بِنِ الحُتُوفِ لَأَهْلِها ... جِهارًا وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالْأَنْسِ الجَبَلِ .